联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

لجنة مشكلات السلع

الدورة الحادية والثلاثون للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالبذور الزيتية والزيوت والدهون

4–5 مارس/آذار 2021

المحاصيل الزيتية ومشتقاتها: لمحة عامة عن الأسواق

أعدت الأمانة هذه الوثيقة من أجل استعراضها من قبل المندوبين في إطار البند الثاني من جدول الأعمال. وتقدم هذه الوثيقة توقعات قصيرة الأجل لسوق المحاصيل الزيتية والزيوت والمساحيق الزيتية وتوقعات متوسطة الأجل عن العرض والطلب على البذور الزيتية ومنتجات البذور الزيتية على المستوى العالمي.

والدعوة موجهة إلى المندوبين لمراجعة تقييم الأمانة وتقديم رؤى حول وضع بلادهم.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Peter Thoenes

أمين الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالبذور الزيتية والزيوت والدهون

شعبة الأسواق والتجارة

البريد الإلكتروني: Peter.Thoenes@fao.org

بيان المحتويات

أولاً – التوقعات القصيرة الأجل لأسواق البذور الزيتية والزيوت والمساحيق الزيتية' 3
ألف – الأسعار 3
باء – إنتاج البذور الزيتية 5
جيم – أساسيات الزيوت/الدهون 7
دال – أساسيات المساحيق/الأقراص 11

ثانياً – التوقعات المتوسطة الأجل للبذور الزيتية ومنتجات البذور الزيتية 14
ألف – الأسعار 14
باء – إنتاج البذور الزيتية 15
جيم – سحق البذور الزيتية وإنتاج زيوت نباتية والمساحيق البروتينية 16
دال – استهلاك الزيوت النباتية 19
هاء – التجارة 20

أولاً – التوقعات القصيرة الأجل لأسواق البذور الزيتية والزيوت والمساحيق الزيتية[1،2]

ألف – الأسعار

انتعشت الأسعار في مجموعة المحاصيل الزيتية بشكل ملحوظ منذ منتصف عام 2020

1- سجلت الأسعار الدولية للبذور الزيتية ومشتقاتها زيادات مطردة خلال الشهرين الأولين من الموسم 2019–2020، بعد أن ظلت عالقة عند أدنى مستوياتها منذ عدة سنوات خلال الموسم 2018–2019 (أكتوبر/تشرين الأول – سبتمبر/أيلول). وخلال النصف الأول من عام 2020، أدى تفشي جائحة كوفيد–19 في جميع أنحاء العالم إلى حالة عدم يقين كبيرة في السوق، مما أدى إلى تراجع ملحوظ في الأسعار. ومع ذلك، منذ منتصف عام 2020، انتعشت الأسعار الدولية التي تلي مجموعة المحاصيل الزيتية بقوة، مدعومة بمرونة غير متوقعة للطلب وبتوقعات ضغط على العرض والطلب لموسم 2021/2020. وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، كانت مؤشرات أسعار المنظمة للبذور الزيتية والمساحيق الزيتية والزيوت النباتية أعلى بنسبة 34 و43 و29 في المائة على التوالي، من مستوياتها قبل عام.

الشكل 1 – مؤشرات المنظمة للأسعار الشهرية للبذور الزيتية والزيوت والمساحيق
(100=2016–2014)

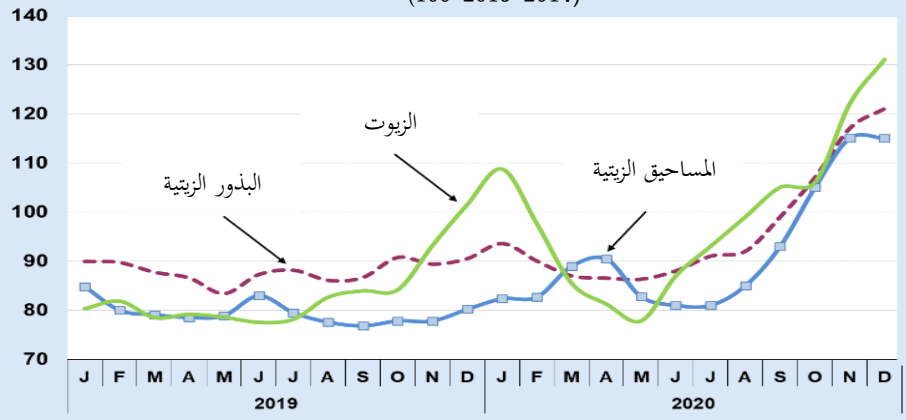

ملاحظة: تستند مؤشرات منظمة الأغذية والزراعة إلى الأسعار الدولية لخمس بذور مختارة وعشرة زيوت مختارة، وخمسة أقراص ومساحيق مختارة. ويتم احتساب المؤشرات باستخدام صيغة Laspeyres؛ وتُستمد الأوزان المستخدمة من قيم الصادرات لكل سلعة للفترة 2014–2016.

[1] يتم سحق كامل حجم المحاصيل الزيتية التي يتم حصادها في جميع أنحاء العالم تقريبًا للحصول على الزيوت والدهون لتغذية الإنسان أو للأغراض الصناعية، وللحصول على الأقراص والمساحيق المستخدمة كمكونات في الأعلاف. ولذلك، بدلًا من الإشارة إلى البذور الزيتية، يتم إجراء تحليل حالة السوق بشكل أساسي من حيث الزيوت/الدهون والأقراص/المساحيق. وتُشتق بيانات إنتاج الزيوت والمساحيق من الإنتاج المحلي للبذور الزيتية ذات الصلة في سنة معينة، أي أنها لا تعكس نتيجة السحق الفعلي للبذور الزيتية في بلد معين وفترة معينة. وفي ما يتعلق بتجارة البذور الزيتية، فإن الحالات التي يتم فيها إنتاج البذور الزيتية في بلد ما ولكن يتم سحقها في بلد آخر تنعكس في الأرقام الوطنية لاستهلاك الزيوت/المساحيق. ومن المهم ملاحظة أن البيانات المتعلقة بالتجارة في الزيوت (المساحيق) تشير إلى مجموع التجارة في الزيوت (المساحيق) بالإضافة إلى الزيت (المسحوق) المكافئ للبذور الزيتية المتداولة. وبالمثل، تشير أرقام مخزون الزيوت (المساحيق) إلى مجموع مخزونات الزيت (المسحوق) زائد الزيت (المسحوق) المكافئ لمخزونات البذور الزيتية.

[2] يستند هذا التقرير إلى المعلومات المتاحة حتى 20 يناير/كانون الثاني 2021.

2- وفي ما يتعلق بالبذور الزيتية، نشأت الزيادات في الأسعار المسجلة في بداية الموسم 2020/2019 بشكل أساسي من ضعف محصول فول الصويا في الولايات المتحدة الأمريكية، والتوقيع على "المرحلة الأولى" التي طال انتظارها من اتفاقية التجارة بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية (في ما يلي "الصين")، والتي عززت التوقعات بتسارع التجارة العالمية لفول الصويا. ومع دخول عام 2020، أدت جائحة كوفيد-19 إلى ظروف سوق غير مؤكدة. وألقت عمليات الإغلاق المؤقتة المفروضة في جميع أنحاء العالم لاحتواء انتشار المرض بظلال من الشكوك على توقعات الطلب العالمي. ومع ذلك، بدءًا من يونيو/حزيران 2020 فصاعدًا، انتعشت أسعار البذور الزيتية العالمية تدريجيًا، مدفوعة بشكل أساسي بارتفاع واردات الصين من فول الصويا من كل من البرازيل والولايات المتحدة الأمريكية، نتيجة استعادة مخزونات قطعان الخنازير في الصين (بعد الخسائر التي أصابتها بسبب تفشي كبير لحمى الخنازير الأفريقية). واستمر الزخم التصاعدي في الأسعار في بداية الموسم 2021/2020، حيث أثر الطقس الجاف بشكل غير عادي على زراعة فول الصويا في أمريكا الجنوبية ودعم بشكل إضافي أسعار فول الصويا، في حين ارتفعت أسعار بذور اللفت وبذور دوار الشمس أيضًا إلى أعلى مستوياتها منذ عدة سنوات بسبب نقص الإمدادات العالمية.

3- وبالنسبة إلى المساحيق الزيتية، أظهر مؤشر أسعار منظمة الأغذية والزراعة زيادة أسعار مطولة مقارنة بالبذور الزيتية في أوائل عام 2020، وهو ما يعكس بشكل أساسي تقلص الإمدادات من الأرجنتين بسبب القيود اللوجستية المتعلقة بكوفيد-19، فضلاً عن احتمال ارتفاع الطلب على الأعلاف في الصين، المرتبط بالجهود الجارية لإعادة بناء قطعان الخنازير في البلاد. وبحلول منتصف عام 2020، انخفضت أسعار المساحيق الزيتية، ويعود ذلك أساسًا إلى ضعف الطلب على الأعلاف في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أُجبر عدد من مصانع تجهيز اللحوم على الإغلاق لاحتواء انتشار كوفيد-19، ولكنها استأنفت الارتفاع في يوليو/تموز، بعد مسار تصاعدي حادّ لمؤشر أسعار البذور الزيتية.

4- وفي ما يتعلق بالزيوت النباتية، ارتفعت الأسعار العالمية بشكل كبير في بداية الموسم 2020/2019، مدفوعة بقيم زيت النخيل الأكثر ثباتًا، حيث تزامن تراجع الإمدادات العالمية مع الطلب القوي. ومع ذلك، انخفضت أسعار الزيوت النباتية بشكل حاد اعتبارًا من فبراير/شباط فصاعدًا، عندما بدأت عمليات الإغلاق المتعلقة بكوفيد-19 في جميع أنحاء العالم بالتأثير على الطلب على الزيوت الصالحة للأكل وأثرت على القدرة التنافسية لإنتاج الديزل الأحيائي. وتعكس الزيادة الحادة في الأسعار منذ شهر يونيو/حزيران 2020 بشكل رئيسي المخاوف إزاء إنتاج زيوت النخيل دون حدود الإمكانات في جنوب شرق آسيا في ظل انتعاش الطلب العالمي على الواردات. وبموازاة ذلك، ترافقت أسعار زيت الصويا مع تباطؤ وتيرة عمليات السحق في أمريكا الجنوبية في حين دعمت أسعار زيوت بذور اللفت وبذور دوار الشمس، على التوالي، انتعاش الطلب من كل من قطاعات الديزل الأحيائي والأغذية في الاتحاد الأوروبي والكميات المحدودة المخصصة للتصدير في البلدان المنتجة الرئيسية.

الجدول 1– لمحة سريعة عن الأسواق العالمية للمحاصيل الزيتية ومنتجاتها

	2020/2019	2020/2019 *مقدر*	2021/2020 *متوقع*	التغيير: 2021/2020 مقابل 2020/2019
		مليون طن		%
إجمالي المحاصيل الزيتية				
الإنتاج	611.0	586.5	605.4	3.2
الزيوت والدهون [1]				
الإنتاج	241.7	233.6	241.1	3.2
الإمدادات	283.9	274.2	275.6	0.5
الاستخدام	242.3	241.3	244.6	1.4
التجارة [2]	132.6	134.7	136.0	1.0
نسبة المخزون العالمي إلى الاستخدام (%)	16.7	14.3	12.5	
نسبة مخزون المصدرين الرئيسيين إلى المعروض (%)	13.4	10.6	8.6	
المساحيق والأقراص [3]				
الإنتاج	158.3	149.7	156.3	4.4
الإمدادات	189.2	183.3	186.0	1.5
الاستخدام	152.9	157.1	160.7	2.3
التجارة	98.8	105.1	105.7	0.6
نسبة المخزون العالمي إلى الاستخدام (٪)	22.0	18.9	15.6	
نسبة مخزون المصدرين الرئيسيين إلى المعروض (٪)	16.2	11.8	8.2	

[1] تشمل الزيوت والدهون من المصادر النباتية والحيوانية والبحرية.

[2] تشير بيانات التجارة إلى الصادرات بناءً على موسم التسويق المشترك في أكتوبر/تشرين الأول – سبتمبر/أيلول.

[3] يتم التعبير عن جميع أرقام المساحيق بمكافئ البروتين؛ وتشمل المساحيق جميع المساحيق والأقراص المشتقة من المحاصيل الزيتية وكذلك المساحيق من المصادر البحرية والحيوانية.

باء – إنتاج البذور الزيتية

من المتوقع أن ينتعش إنتاج البذور الزيتية في الموسم 2021/2020

5- من المتوقع أن ينتعش إجمالي إنتاج البذور الزيتية في الموسم 2021/2020 ليصل إلى 605 ملايين طن، بعد انخفاض ملحوظ في الموسم 2020/2019. وترتبط الزيادة في الغالب بزيادة في المناطق المحصودة، وبدرجة أقل بزيادة الغلات في البلدان النامية الرئيسية. وبشكل أكثر تحديدًا، من المتوقع أن يؤدي ارتفاع الإنتاج العالمي لفول الصويا وبذور اللفت إلى التعويض عن الانخفاض العالمي في ناتج بذور دوار الشمس.

6- ويبلغ إنتاج فول الصويا العالمي 362.2 مليون طن، وقد تعافى من الخسارة الحادة في الإنتاج في الموسم الماضي وهو أقل بقليل من أعلى مستوى له في الموسم 2019/2018. ومن المتوقع أن يزداد إنتاج الموسم 2021/2020 في جميع البلدان المنتجة الرئيسية في نصف الكرة الشمالي. وتم الإبلاغ عن محصول الولايات المتحدة الأمريكية عند 112.5 مليون طن، مما يعكس في الغالب زيادة في المساحات المزروعة، بينما تعافت الغلة أيضًا في ظل الظروف الجوية الملائمة بشكل عام. وفي الصين، ارتفع إنتاج فول الصويا للموسم السابع على التوالي، حيث توسعت المساحات المزروعة وسط استمرار إجراءات السياسات الداعمة. كما سجل الإنتاج في الهند انتعاشًا حادًا، مدفوعًا بالزيادات في كل من المحاصيل والمساحات المحصودة. ومن المتوقع أن تكون هناك نتائج مختلطة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، حيث بدأ الحصاد للتو. ومن المتوقع أن تحصد البرازيل محصولاً قياسيًا، مدفوعًا بشكل أساسي بالزيادة في المساحات المزروعة بسبب هوامش جذابة، في حين أن الإنتاج في الأرجنتين يشهد مزيدًا من الانخفاض نتيجة لمساحات مزروعة أقل من المتوسط والظروف الجوية الجافة غير العادية والمرتبطة بظاهرة النينيا.

الجدول 2– الإنتاج العالمي من المحاصيل الزيتية الرئيسية

	2019/2018	2020/2019	2021/2020	التغيير: 2021/2020 مقابل 2020/2019
		مقدر	*متوقع*	
		مليون طن		%
فول الصويا	364.6	338.7	362.2	6.9
بذور اللفت	73.6	70.4	71.6	1.7
القطن	42.7	42.7	40.7	-4.6
الفول السوداني	40.7	42.1	42.6	1.3
نواة النخيل	18.2	17.7	18.8	6.1
دوار الشمس	53.3	57.5	51.5	-10.4
لب جوز الهند	6.2	5.7	6.1	8.7
المجموع	**599.3**	**574.8**	**593.5**	**3.3**

ملاحظة: تجمع السنوات المنقسمة بين المحاصيل السنوية في نصف الكرة الشمالي التي تم حصادها في الجزء الأخير من السنة الأولى وبين المحاصيل السنوية في نصف الكرة الجنوبي التي تم حصادها في الجزء الأول من السنة الثانية. وبالنسبة إلى محاصيل الأشجار، التي يتم إنتاجها على مدار العام، يتم استخدام إنتاج السنة التقويمية للسنة الثانية.

7- أما بالنسبة إلى بذور اللفت، فمن المتوقع أن ينتعش الإنتاج العالمية بشكل متواضع. ويُنظر إلى الناتج الإجمالي للاتحاد الأوروبي[3] والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية دون تغيير تقريبًا عن المستوى المنخفض للموسم الماضي، حيث قوبلت التحسينات في الإنتاجية بالانكماش المستمر في المنطقة. ومن ناحية أخرى، انخفض الإنتاج في كندا للموسم الثالث على التوالي. وأدت الظروف الجافة خلال موسم النمو إلى انخفاض في الغلال، بينما انخفضت المحاصيل الزراعية أيضًا. وبعكس ذلك، سجلت أستراليا انتعاشًا ملحوظًا في الإنتاج، نتج عن الزيادات في كل من المساحات والعوائد.

[3] يرجى ملاحظة أنه اعتبارًا من موسم 2021/2020 فصاعدًا، يتم تعريف الاتحاد الأوروبي على أنه يضم 27 عضوًا بدلًا من 28 عضوًا.

8- وفي حالة بذور دوار الشمس، من المتوقع أن ينخفض الإنتاج العالمي إلى أدنى مستوى له منذ ثلاث سنوات، مما يعكس الانكماشات في أوكرانيا والاتحاد الروسي والاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من التوسع في المساحات المزروعة في جميع أنحاء المنطقة، إلا أنها لم تكن كافية للتعويض عن انخفاض كبير في الغلات نتج عن الظروف الجوية الضارة في جنوب مناطق النمو الرئيسية.

جيم – أساسيات الزيوت/الدهون[4]

من المتوقع أن ينتعش الإنتاج العالمي من الزيوت/الدهون في الموسم 2021/2020

9- من المرجح أن تُترجم توقعات المحاصيل الزيتية المذكورة أعلاه إلى زيادة سنوية في إنتاج الزيوت/الدهون إلى 241.4 مليون طن، أي أقل بقليل فقط من أعلى مستوى سجلته في الموسم 2019/2018. وفي ما يتعلق بالزيوت الفردية، من المتوقع أن تؤدي المكاسب المتوقعة في زيت النخيل وزيت فول الصويا، وبدرجة أقل زيت نواة جوزة النخيل وزيت الزيتون وزيت جوز الهند، إلى تعويض الانخفاض المتوقع في إنتاج زيت دوار الشمس. أما بالنسبة إلى زيت النخيل، فمن المتوقع أن يتعافى الإنتاج العالمي من الانخفاض الاستثنائي المسجل في الموسم السابق. وفي إندونيسيا، على رغم من التأثير الضئيل لكوفيد-19 على إنتاج زيت النخيل، من المتوقع أن يؤدي العدد المتزايد لأشجار النخيل القديمة (الأقل إنتاجية)، إلى جانب التباطؤ في التوسع في المنطقة المحصودة، إلى إبطاء نمو القطاع. وفي ماليزيا، تعاني المزارع من نقص مطول في القوى العاملة، وهي مشكلة فاقمتها التدابير المتعلقة بكوفيد-19 التي تقيد حركة العمال المهاجرين. وفي حالة زيت دوار الشمس، يرتبط الانخفاض الكبير المتوقع في الإنتاج العالمي إلى حد كبير بانخفاض المحاصيل، ولا سيما في منطقة البحر الأسود.

10- ومن المتوقع أن تزداد الإمدادات العالمية من الزيوت/الدهون، والتي تشمل مخزونات الموسم 2020/2019 المتبقية، بشكل جزئي على أساس سنوي. ومن المتوقع أن يرتفع التوافر المحلي في إندونيسيا والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل، حيث أنه من المتوقع أن تعوض مكاسب الإنتاج عن الانخفاضات في مخزونات بداية الموسم. وعلى عكس ذلك، فإن الإمدادات في الاتحاد الأوروبي والأرجنتين ستنخفض للموسم الثاني على التوالي، ويرتبط ذلك بتخفيضات في كل من الإنتاج والمخزونات المتوفرة.

[4] يشير هذا القسم إلى الزيوت من جميع المصادر والتي تشمل زيت النخيل والزيوت البحرية والدهون الحيوانية، بالإضافة إلى المشتقات من المحاصيل الزيتية التي تمت مناقشتها في القسم الخاص بالبذور الزيتية.

الشكل 2 – الإنتاج العالمي للزيوت/الدهون واستخدامها ومخزونها

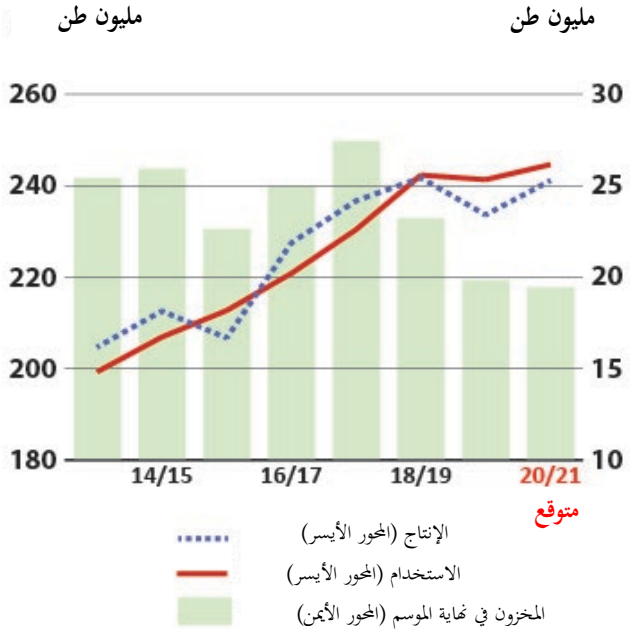

من المتوقع أن يصل الاستهلاك العالمي للزيوت/الدهون إلى مستوى قياس في الموسم 2021/2020

11- في حين أنه لا يزال من الصعب التنبؤ بتأثير جائحة كوفيد-19 المستمر على الطلب على الزيوت/الدهون، من المتوقع أن يتعافى الاستهلاك العالمي للموسم 2021/2020 من الانخفاض الاستثنائي الذي لوحظ في الموسم 2020/2019 – أي معدل نمو أقل من المتوسط.

12- وسيكون النمو مدفوعًا بزيت النخيل وزيت فول الصويا، في حين أن استخدام زيت دوار الشمس، وبدرجة أقل زيت بذور اللفت وزيت بذور القطن، قد ينكمش بناءً على انخفاض توافر هذه الزيوت. وستكون مجموعة البلدان النامية في آسيا، ولا سيما إندونيسيا والصين والهند، محرك أساسي للتوسع العالمي. ومن المتوقع أن يرتفع الاستهلاك بمعدل أقل من المتوسط في الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل، بينما قد ينخفض إقبال السوق بشكل ملحوظ في الاتحاد الأوروبي والأرجنتين.

13- وقد يؤدي ارتفاع الأسعار العالمية للزيوت النباتية إلى تقنين الطلب في العديد من البلدان. وعلى وجه الخصوص، من المرجح أن يتأثر الإقبال من قطاع الديزل الأحيائي بفوارق الأسعار الكبيرة المستمرة بين الزيوت المعدنية والزيوت النباتية الرئيسية. وفي حين أن المزج التقديري سيظل عند أدنى مستوياته نتيجة لانخفاض القدرة التنافسية لوقود الديزل الأحيائي، فإن النمو في المزج الإلزامي سيتباطأ أيضًا. وعلى سبيل المثال، في إندونيسيا، على عكس الخطة الأصلية المتمثلة برفع المعدل الوطني للمزج من 30 في المائة في عام 2020 إلى 40 في المائة في عام 2021، تم تأجيل هذا التحول إلى عام 2022 على أقرب تقدير. وبالمثل، فإن تنفيذ عمليات المزج الأعلى مستوى للديزل الذي يعتمد على زيت النخيل في ماليزيا، لم يتحقق بالكامل بعد.

من المحتمل أن تنخفض المخزونات العالمية للزيوت/الدهون إلى أدنى مستوياتها في عدة سنوات

14- مع توقع انخفاض الإنتاج عن مستوى الاستخدام العالمي، فإن المخزونات العالمية النهائية (بما في ذلك الزيوت الموجودة في البذور الزيتية المخزنة) في الموسم 2021/2020، مثبتة مبدئيًا عند أدنى مستوى لها منذ 11 عامًا عند 30.7 مليون طن. وعلى صعيد السلع الأساسية، من المتوقع أن تنخفض مخزونات زيوت فول الصويا وبذور اللفت ودوار الشمس، مما يفوق الانتعاش الجزئي لمخزون زيت النخيل. ومن بين البلدان الرئيسية التي تمتلك مخزونًا، من المتوقع أن يتم سحب المخزون في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والأرجنتين والاتحاد الأوروبي، بينما من المتوقع تجديد مخزون متواضع في إندونيسيا وماليزيا.

الشكل 3 – المخزونات والنسب العالمية للزيوت/الدهون

– بما في ذلك الزيوت الموجودة في البذور المخزنة –

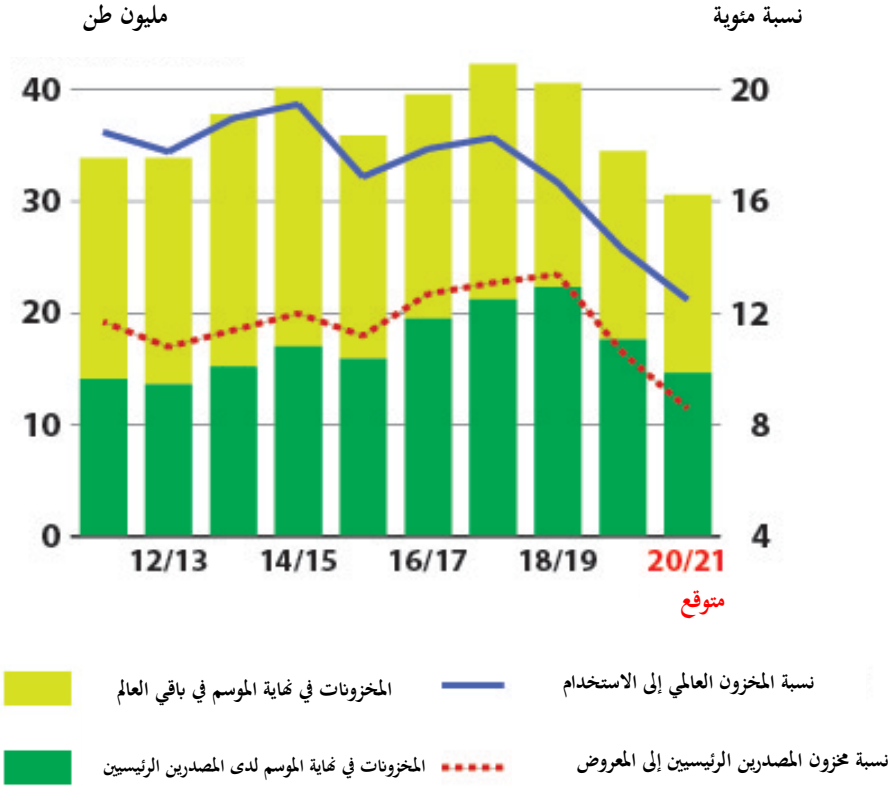

15- وبناءً على هذه التوقعات، ستنخفض نسبة المخزون بالنسبة إلى الاستخدام العالمي للزيوت/الدهون للموسم الثالث على التوالي، لتنخفض إلى أدنى مستوى لها في عدة سنوات، بينما ستسجل نسبة المخزون بالنسبة إلى المعروض[5] في البلدان المصدرة الرئيسية[6] انخفاضًا مماثل.

[5] يتم تعريفه على أنه الاستخدام المحلي بالإضافة إلى الصادرات.

[6] الأرجنتين وإندونيسيا وأوكرانيا والبرازيل وكندا وماليزيا والولايات المتحدة الأمريكية.

قد يظل التوسع في التجارة العالمية بالزيوت/الدهون ضعيفًا

16- بعد النمو الضعيف للموسم الماضي، من المتوقع أن تزداد التجارة الدولية في الزيوت/الدهون بنسبة 1 في المائة فقط في الموسم 2021/2020، لتصل إلى 136 مليون طن (بما في ذلك الزيت الموجود في البذور الزيتية المتداولة). ويرتبط النمو المتوقع بشكل أساسي بانتعاش التجارة في زيت النخيل، الناجم عن تحسن الإنتاج العالمي وتعافي الطلب. ومن المتوقع أيضًا أن تزداد التجارة العالمية في زيت فول الصويا وزيت بذور اللفت، في حين أن التجارة في زيت بذور دوار الشمس قد تنخفض بشكل كبير، مما يعكس أيضًا انخفاضًا حادًا في إنتاج بذور دوار الشمس. ومن المقرر أن تعود حصة زيت النخيل من السوق إلى حوالي 40 في المائة، مما يؤكد مكانة الزيت الرائدة.

17- ومن ناحية الاستيراد، سيتركز النمو في آسيا، ولا سيما الهند. ومن المثير للاهتمام أنه من المتوقع أن تشهد مشتريات الصين ركودًا، حيث من المتوقع أن يزيد التراجع المحلي بفضل المكاسب في كل من إنتاج وواردات البذور الزيتية. وعلى عكس ذلك، من المتوقع أن يسهم انخفاض الاستهلاك في الاتحاد الأوروبي في وسط أزمات كوفيد-19 في انكماش الطلب على الواردات.

الشكل 4: التجارة الدولية بالزيوت/الدهون

– بما في ذلك الزيوت الموجودة في البذور المتداولة –

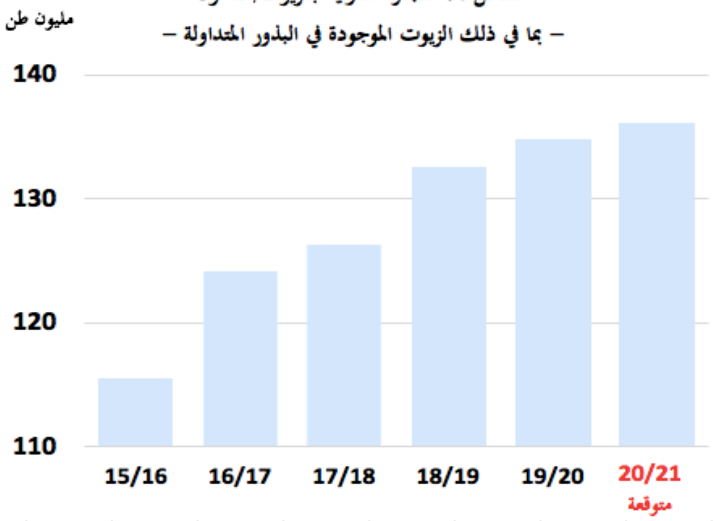

18- وفي ما يتعلق بالصادرات، من المتوقع أن يزداد إجمالي شحنات الزيوت/الدهون من إندونيسيا والولايات المتحدة الأمريكية، مدعومًا بارتفاع الإمدادات في كلا البلدين. وبشكل ملحوظ، قد تؤدي المراجعة الأخيرة لمخطط ضريبة الصادرات لزيت النخيل في إندونيسيا، التي تهدف إلى زيادة جمع الأموال لدعم برنامج الديزل الأحيائي في البلاد، إلى نمو صادرات البلاد. ومن ناحية أخرى، من المتوقع أن تتقلص الشحنات من أوكرانيا والاتحاد الروسي والبرازيل، مما يعكس على التوالي نقص إنتاج بذور دوار الشمس في منطقة البحر الأسود وارتفاع الاستهلاك المحلي لزيت الصويا في البرازيل.

دال – أساسيات المساحيق/الأقراص[7]

سينتعش الإنتاج العالمي للمساحيق/الأقراص بشكل جزئي في الموسم 2021/2020

19- بعد انكماش ملحوظ في الموسم السابق، من المتوقع أن يسجل الموسم 2021/2020 انتعاشًا جزئيًا في الإنتاج العالمي للمساحيق/الأقراص وصولاً إلى 156.3 مليون طن (معبرًا عنه بمكافئ البروتين). أما بالنسبة إلى المساحيق الفردية، فإن الزيادة المتوقعة في إنتاج مسحوق الصويا ستفوق التخفيضات في مسحوقي بذور دوار الشمس وبذور القطن.

20- وبالمثل، من المتوقع أن تنمو الإمدادات العالمية للمساحيق/الأقراص بشكل طفيف بنسبة 1.5 في المائة، حيث يقابل الزيادة في إجمالي إنتاج المساحيق انخفاض في المخزونات المتبقية من الموسم الماضي، كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل. ومع ذلك، من المتوقع أن يحدث انتعاش في التوافر المحلي في الصين والهند نتيجة لارتفاع المخرجات والمخزونات في بداية الموسم. وبعكس ذلك، من المفترض أن تؤدي الانخفاضات المحتملة في الإنتاج وكذلك الانخفاضات في المخزونات المتبقية من الموسم الماضي إلى انخفاض ثان متتالي في الإمدادات المحلية في الاتحاد الأوروبي والأرجنتين وكندا.

الشكل 5 – الإنتاج العالمي للمساحيق/الأقراص واستخدامها ومخزونها

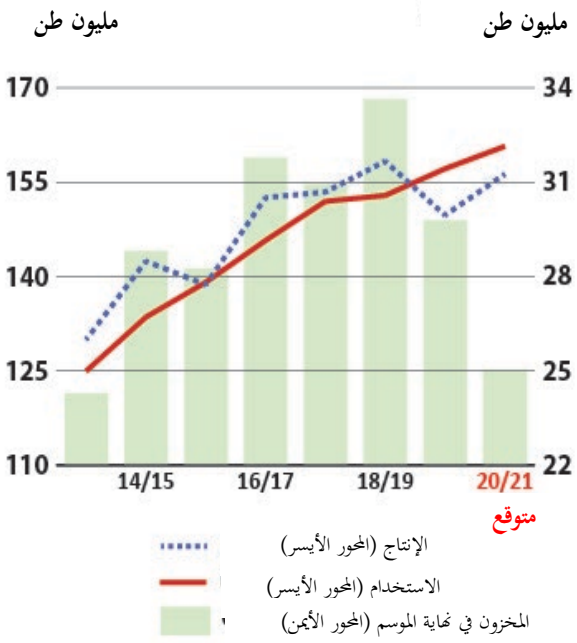

[7] يشير هذا القسم إلى المساحيق من جميع المصادر. وبالإضافة إلى المشتقات من المحاصيل الزيتية التي تمت مناقشتها في القسم الخاص بالبذور الزيتية، يتم تضمين مساحيق الأسماك والمساحيق من المصادر الحيوانية أيضًا.

سيستمر الاستهلاك العالمي للمساحيق/الأقراص في النمو بمعدل أقل من المتوسط

21- بعد النمو بمعدلات أقل من المتوسط لموسمين متتاليين، من المتوقع أن يظل التوسع في الاستخدام العالمي للمساحيق/الأقراص ضعيفًا في الموسم 2021/2020، ويرتبط ذلك بالتوقعات المختلطة لاستيعاب الأعلاف الحيوانية إلى جانب الزيادة المحدودة في الإمدادات العالمية.

22- ومن المتوقع أن تقود الصين النمو في الاستهلاك العالمي، حيث تستمر استعادة مخزونات الخنازير المحلية بسرعة في أعقاب تفشي كبير لحمى الخنازير الأفريقية، بينما ينمو قطاعا الدواجن وتربية الأحياء المائية بوتيرة ثابتة. ومن ناحية أخرى، قد يتباطأ الطلب من قطاعات الثروة الحيوانية في الولايات المتحدة، حيث تميل هوامش المنتجين إلى الضعف في وسط ارتفاع تكاليف الأعلاف، في حين أنه من المتوقع أن ينخفض استخدام المساحيق في الاتحاد الأوروبي للعام الثاني على التوالي، بسبب عمليات الإغلاق المرتبطة بكوفيد-19 وضيق العرض المستمر.

من المتوقع أن تنخفض المخزونات العالمية للمساحيق/الأقراص بشكل كبير

23- مع توقعات تجاوز استهلاك المساحيق/الأقراص للإنتاج العالمي، من المتوقع أن تتقلص مخزونات نهاية الموسم العالمية (بما في ذلك المساحيق الموجودة في مخزونات البذور) بشكل كبير في الموسم 2021/2020، لتنخفض إلى أدنى مستوى لها في سبع سنوات وصولاً إلى 25 مليون طن (معبرًا عنه بمكافئ البروتين). ومن المتوقع أن تنخفض مخزونات مساحيق فول الصويا وبذور اللفت ودوار الشمس بشكل كبير على أساس سنوي.

24- ومن المتوقع أن يحدث تراجع كبير في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يمكن أن يؤدي تزامن انخفاض المخزونات المتبقية من الموسم الماضي والارتفاع الحاد المتوقع في الصادرات إلى تحرير ثلث مخزونات البلد. وفي غضون ذلك الوقت، من المتوقع أيضًا أن تنخفض المخزونات في الأرجنتين والاتحاد الأوروبي وكندا، مما يعكس انخفاضًا في كل من المخزونات المتبقية من الموسم الماضي والإنتاج، بينما من المتوقع أن يتواصل تراكم المخزونات في الصين مرتبطًا بالنمو المستمر في الواردات.

الشكل 6 – المخزونات والنسب العالمية للمساحيق/الأقراص
– بما في ذلك المساحيق الموجودة في البذور المخزنة – (بمكافئ البروتين)

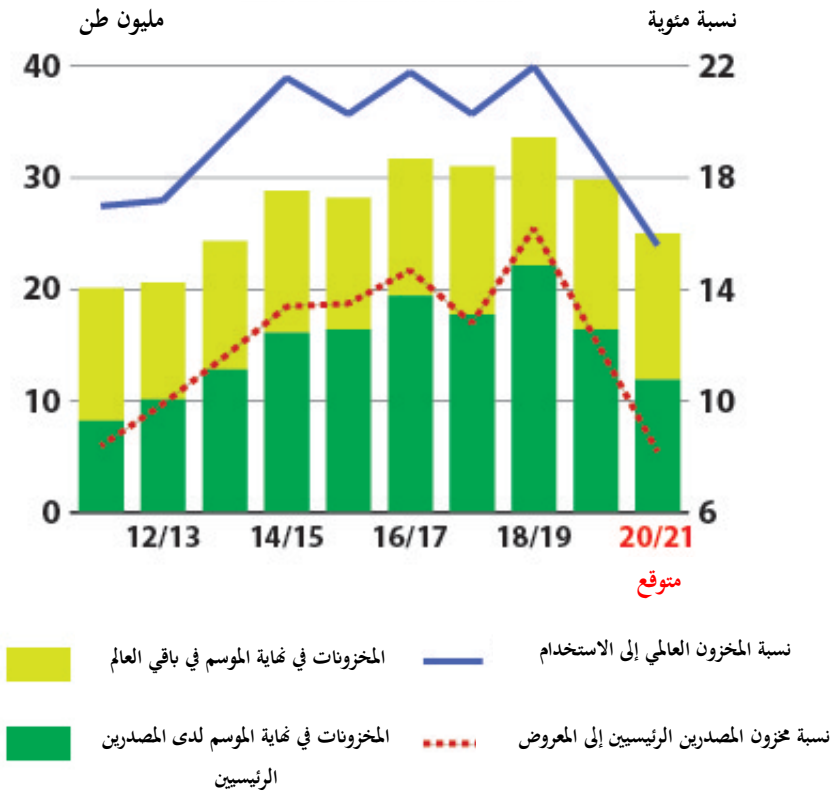

25- وبناءً على التوقعات المذكورة أعلاه، ستنخفض نسبة المخزون إلى الاستخدام العالمي ونسبة المخزون إلى المعروض للمصدرين الرئيسيين[8] للموسم الثاني على التوالي إلى أدنى مستوياتها في عدة سنوات، مما يتوافق مع ارتفاع أسعار المساحيق الملحوظة منذ منتصف عام 2020.

من المتوقع أن تزداد التجارة العالمية في المساحيق/الأقراص بشكل هامشي

26- من المتوقع أن تزداد التجارة العالمية في المساحيق/الأقراص (بما في ذلك الموجودة في البذور الزيتية المتداولة) بشكل هامشي في موسم 2021/2020، بعكس الزيادة في الموسم السابق. ويعكس التباطؤ في المقام الأول نموًا ضعيفًا في تداولات مسحوق فول الصويا، الذي يمكن أن يقابله جزئيًا انكماش كبير في شحنات مسحوق دوار الشمس.

27- وعلى صعيد الواردات، يتوقف النمو العالمي المتوقع على الزيادة المستمرة في مشتريات الصين لدعم الاستعادة المستمرة لقطعان الخنازير في البلاد. ومن ناحية أخرى، من المتوقع أن تنكمش واردات الاتحاد الأوروبي، بسبب تراجع الطلب المحلي وسط استمرار تأثير كوفيد-19، في حين يُعزى ركود المشتريات أو انخفاضها في بضع دول جنوب شرق آسيا بشكل جزئي إلى التأثير المستمر لحمى الخنازير الأفريقية.

[8] الأرجنتين والبرازيل وكندا والهند وإندونيسيا وماليزيا وبارغواي والاتحاد الروسي وأوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي.

الشكل 7: التجارة الدولية في المساحيق/الأقراص – بما في ذلك المساحيق الموجودة في البذور المتداولة – (بمكافئ البروتين)

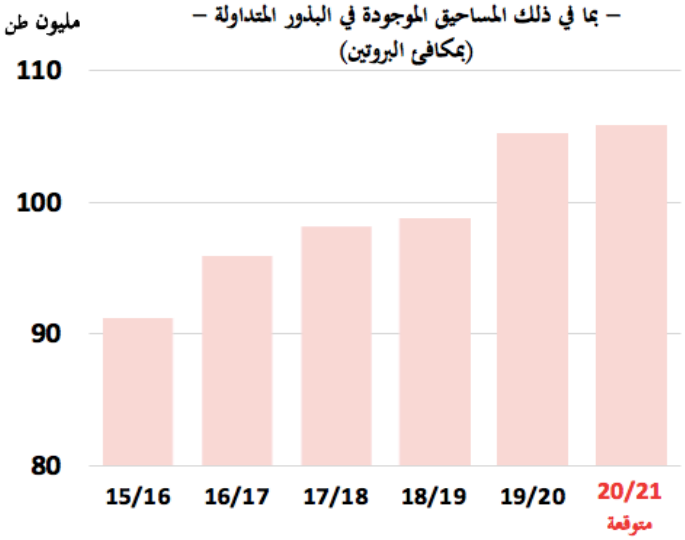

28- أما بالنسبة إلى الصادرات، فمن المتوقع أن ترتفع الشحنات من الولايات المتحدة الأمريكية بقوة، وربما تصل إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق، بفضل انتعاش كبير في الإنتاج. وبعكس ذلك، ستنخفض الشحنات من البرازيل والأرجنتين، مما يسمح للولايات المتحدة الأمريكية باستعادة حصتها في السوق. وفي الأرجنتين، بالإضافة إلى محصول فول الصويا المتواضع، قد تعاني إتاحة الصادرات أيضًا من مشاكل لوجستية بسبب الإضرابات المطولة لعمال الموانئ في أواخر عام 2020 وأوائل عام 2021. وفي الأماكن الأخرى، من المتوقع أن تتقلص الشحنات من أوكرانيا والاتحاد الروسي، سبب الانخفاض الحاد في الإمدادات المحلية لبذور دوار الشمس.

ثانيًا – التوقعات المتوسطة الأجل للبذور الزيتية ومنتجات البذور الزيتية

ألف – الأسعار

29- من المتوقع أن تنخفض الأسعار الحقيقية[9] للبذور الزيتية ومشتقاتها انخفاضاً طفيفًا خلال فترة 2020–2029. وقد أضافت جائحة كوفيد-19 قدرًا كبيرًا من أوجه عدم اليقين بالنسبة إلى تطورات الأسعار على المدى المتوسط، لأنها تؤثر على كل من العرض والطلب على البذور الزيتية ومنتجات البذور الزيتية. وفي حين أن الأسعار الحقيقية لفول الصويا والبذور الزيتية الأخرى والزيوت النباتية والمساحيق البروتينية أعلى من أدنى مستوياتها التاريخية، فمن المتوقع أن تنخفض بشكل طفيف مع نمو الإنتاجية مما سيساعد على تلبية الطلب المتزايد المتوقع خلال السنوات العشرة القادمة.

[9] يشير مصطلح "الأسعار الحقيقية" إلى الأسعار المرجعية الدولية المعدلة وفقًا للتضخم، مخفضة بواسطة معامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة الأمريكية، مع سنة الأساس 2019.

الشكل 1: الأسعار الحقيقية للبذور الزيتية ومنتجاتها

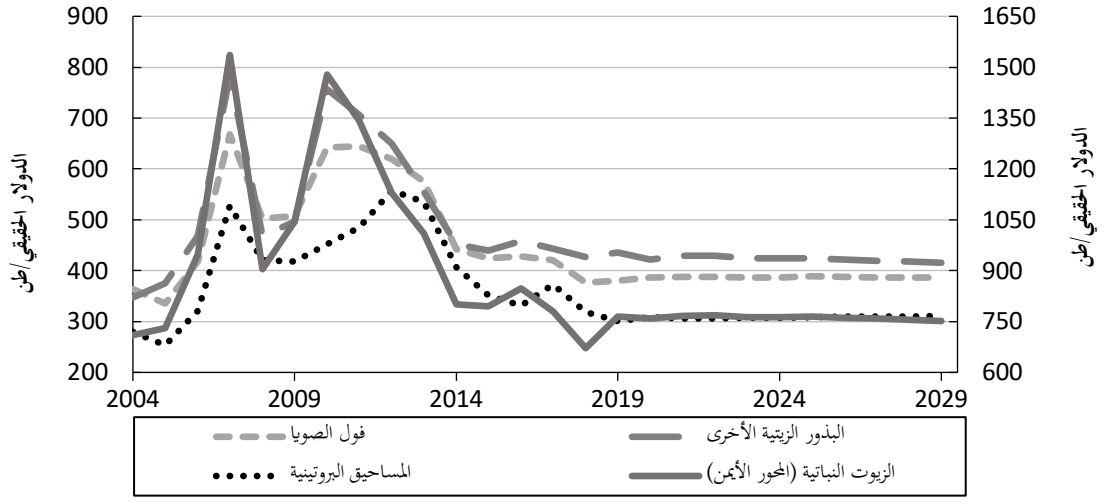

باء – إنتاج البذور الزيتية

30- من المتوقع أن يستمر الإنتاج العالمي لفول الصويا في الازدياد بنسبة 1.3 في المائة سنويًا على مدى السنوات العشرة القادمة، مع ازدياد المساحة المحصودة التي تمثل حوالي ثلث نمو الإنتاج العالمي. ومن المتوقع أن يصل الإنتاج المحلي إلى 140 مليون طن بحلول عام 2029، ويعود ذلك أساسًا إلى احتمال زيادة في كثافة المحاصيل عن طريق محصول مزدوج لفول الصويا والذرة، ومن المتوقع أن تكون البرازيل أكبر منتج في العالم، بأكثر من الإنتاج المتوقع في الولايات المتحدة الأمريكية البالغ 120 مليون طن. وبشكل عام، من المتوقع أن ينمو إنتاج فول الصويا بقوة في أمريكا اللاتينية، حيث ستنتج الأرجنتين وباراغواي 61 مليون طن و12 مليون طن على التوالي بحلول عام 2029. وفي الصين، من المتوقع أن يستمر إنتاج فول الصويا في النمو استجابة لانخفاض دعم السياسات لزراعة الحبوب. ومن المتوقع أيضًا أن ينمو إنتاج فول الصويا في الهند والاتحاد الروسي وأوكرانيا وكندا.

31- ومن المتوقع أن يزداد إنتاج البذور الزيتية الأخرى[10] بنسبة 1.2 في المائة سنويًا خلال العقد المقبل، مما يعني أن هناك تباطؤ في النمو مقارنة بالسنوات العشرة الماضية. ويعود ذلك جزئيًا إلى كبح الطلب على زيت بذور اللفت كمادة وسيطة في إنتاج الديزل الأحيائي الأوروبي. ويعد كل من الصين (وهي منتج رئيسي لبذور اللفت والفول السوداني) والاتحاد الأوروبي (الذي ينتج بشكل رئيسي بذور اللفت ودوار الشمس) من أهم منتجي البذور الزيتية الأخرى، بإنتاج سنوي متوقع سيبلغ 31 مليون طن و27 مليون طن على التوالي بحلول عام 2029. ومع ذلك، من المتوقع أن يكون هناك نمو محدود في الإنتاج لكل منهما (1.0 في المائة سنويًا بالنسبة إلى الصين، و–0.02 في المائة سنويًا بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي)، حيث من المتوقع أن تؤدي أسعار الحبوب المرتفعة نسبيًا إلى توليد منافسة قوية على الأراضي الصالحة للزراعة المحدودة.

[10] تشمل "البذور الزيتية الأخرى" بذور اللفت (كانولا) وبذور دوار الشمس والفول السوداني.

الشكل 2: إنتاج البذور الزيتية بحسب الإقليم

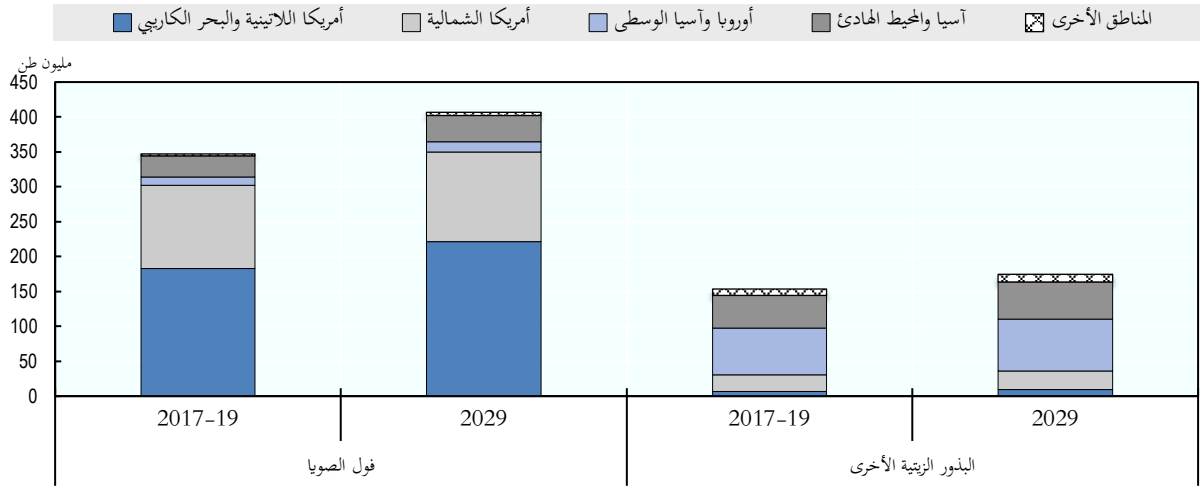

جيم – سحق البذور الزيتية وإنتاج زيوت نباتية والمساحيق البروتينية

32- يستمر سحق فول الصويا والبذور الزيتية الأخرى إلى مساحيق (أقراص) وزيوت في الهيمنة على الاستخدام على الصعيد العالمي. وبشكل عام، من المتوقع أن يتم سحق 91 في المائة من الإنتاج العالمي لفول الصويا و87 في المائة من الإنتاج العالمي من البذور الأخرى بحلول عام 2029. وبالأرقام المطلقة، من المتوقع أن يزداد سحق فول الصويا بمقدار 56 مليون طن خلال فترة التوقعات، وذلك أقل بكثير من 103 مليون طن في العقد السابق. ويعتمد موقع عمليات السحق على العديد من العوامل، بما في ذلك تكاليف النقل والسياسات التجارية وقبول المحاصيل المعدلة وراثيًا وتكاليف المعالجة (مثل العمالة والطاقة) والبنية التحتية (مثل الموانئ والطرق).

33- ونظرًا للانتعاش التدريجي لقطاع السحق في الصين، ما يعكس توقعات الانتعاش المطرد في قطيع الخنازير، من المتوقع أن يزداد سحق فول الصويا بمقدار 22 مليون طن، وهو ما يمثل حوالي 40 في المائة من فول الصويا الإضافي في العالم، وسيستخدم الجزء الأكبر منه فول الصويا المستورد. وتشمل الحوافز التي دعمت صناعة السحق في الصين دعم الحكومة للصناعات المملوكة من الدولة والسياسات التجارية التي تفضل استيراد فول الصويا على استيراد المساحيق البروتينية. ومن المتوقع أن يظل النمو في الصين، على الرغم من ضخامته، أقل بكثير من العقد الماضي، حيث من المتوقع أن يتباطأ طلب البلاد على الأعلاف المركبة بسبب انخفاض معدلات نمو الإنتاج الحيواني. وعلاوة على ذلك، وصل محتوى مساحيق البروتينات في العلف المركب في الصين إلى مستوى مرتفع نسبيًا، مما يترك مجالاً ضئيلاً لزيادة معدل التضمين. ومن المتوقع أن ينمو سحق البذور الزيتية الأخرى بما يتماشى مع الإنتاج العالمي، وأن يحدث في كثير من الأحيان في البلد المنتج، مقارنة بفول الصويا. وذلك يعني أن الحصة التجارية للبذور الزيتية الأخرى أقل بكثير من حصة فول الصويا.

34- وتشمل مجموعة الزيت النباتي الزيت المستخرج من سحق البذور الزيتية كما تم تحليله أعلاه، بالإضافة إلى زيوت النخيل ونواة النخيل وجوز الهند وبذور القطن. ويتم إنتاج زيت نواة النخيل إلى جانب زيت النخيل وهو يتبع اتجاه إنتاج هذا الأخير. ويتم إنتاج زيت جوز الهند بشكل رئيسي في الفلبين وإندونيسيا والجزر المحيطية. ولزيت النخيل وزيت جوز الهند استخدامات صناعية مهمة، وقد تحولت الهيمنة نحو زيت نواة النخيل على طول الإنتاج المتزايد لزيت النخيل. وإن

زيت بذور القطن هو منتج ثانوي لحلج القطن، ويتركز إنتاجه العالمي بشكل كبير في الهند والولايات المتحدة الأمريكية وباكستان والصين. وبشكل عام، من المتوقع أن يزداد إنتاج الزيت النباتي عالميًا بنسبة 18 في المائة خلال فترة التوقعات، مدفوعًا بشكل أساسي بالطلب المتزايد على الأغذية في البلدان النامية الناتج عن نمو السكان وزيادة الدخل.

35- وقد تجاوز الإنتاج العالمي لزيت النخيل إنتاج الزيوت النباتية الأخرى في العقد الماضي. ومع ذلك، قد يتباطأ نمو إنتاج زيت النخيل خلال العقد المقبل بسبب زيادة الاهتمام بالاستدامة والجهود المبذولة للحد من إزالة الغابات المرتبطة بمزارع نخيل الزيت. ومن المتوقع أن تستقر حصة زيت النخيل من إنتاج الزيت النباتي العالمي عند حوالي 37 في المائة في العقد القادم (الشكل 3).

الشكل 3: الإنتاج العالمي لزيت النخيل والزيوت النباتية الأخرى

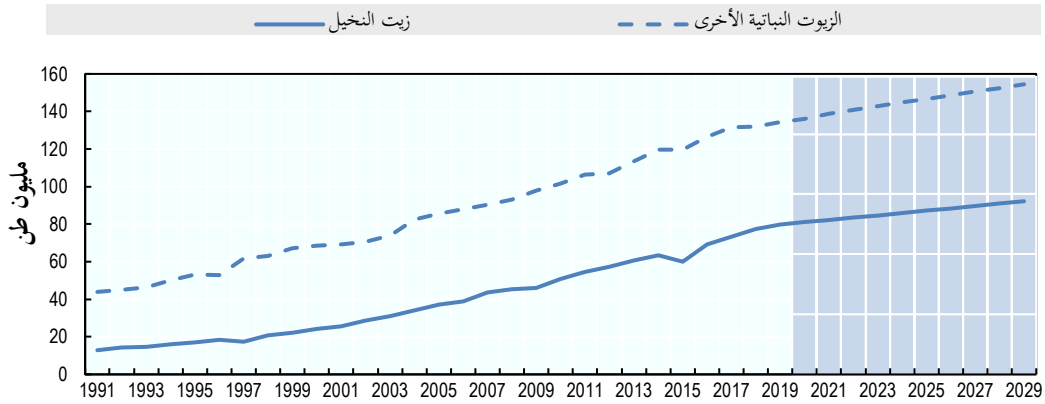

36- من المتوقع أن يزداد الإنتاج العالمي لزيت النخيل بنسبة 20 في المائة بين فترة 2017–2019 وعام 2029. وستظل إندونيسيا وماليزيا أكبر منتجين لزيت النخيل، حيث ستمثلان 83 في المائة من الإنتاج العالمي بحلول عام 2029 (الشكل 4). ومن المتوقع أن تؤمن تايلند وكولومبيا ونيجيريا حوالي 8 في المائة الإمدادات العالمية. ومن المتوقع أن تنتج تايلند 3.8 مليون طن بحلول عام 2029، وكولومبيا 2.4 مليون طن، ونيجيريا 1.4 مليون طن. وفي بعض بلدان أمريكا الوسطى، يتطور الإنتاج المتخصص لزيت النخيل منذ البداية مع وجود شهادات عالمية للاستدامة، مما قد يمكن المنطقة في نهاية المطاف من الوصول إلى أسواق تصدير أوسع.

الشكل 4: الدول الرئيسية المنتجة لزيت النخيل

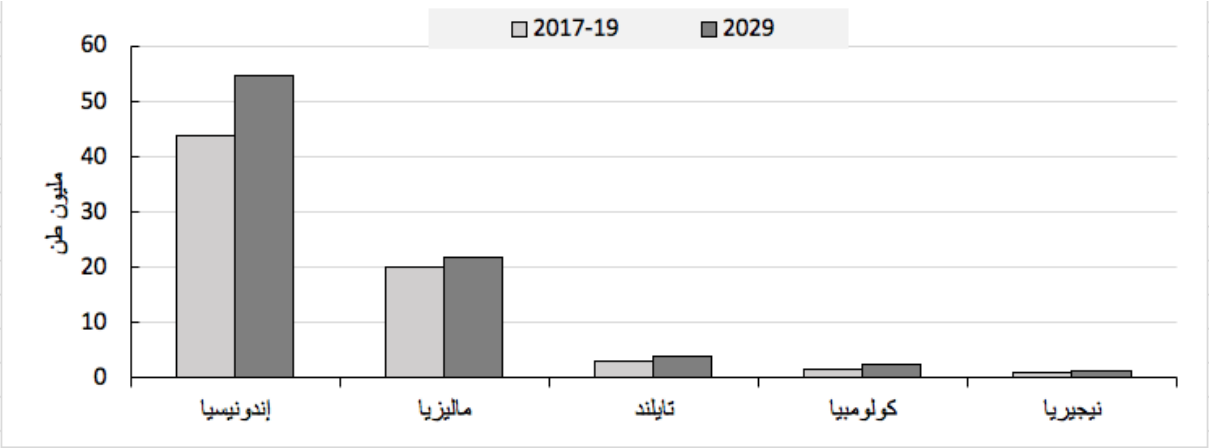

37- ومن المتوقع أن تؤدي السياسات البيئية المتزايدة الصرامة من المستوردين الرئيسيين لزيت النخيل والمعايير الزراعية المستدامة (على سبيل المثال في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030) إلى إبطاء التوسع في منطقة نخيل الزيت في ماليزيا إلى حوالي 2 في المائة وفي إندونيسيا إلى حوالي 6 في المائة خلال فترة التوقعات. وذلك يعني أن نمو الإنتاج سيأتي بشكل متزايد من تحسين الإنتاجية، بما في ذلك تسريع أنشطة إعادة الزراعة (الشكل 5). ومن المتوقع أن يزداد إنتاج زيت النخيل عند المنتجين الناشئين بسرعة أكبر، ولكن من قاعدة منخفضة للغاية، خاصة في الأسواق المحلية والإقليمية.

الشكل 5: زيت النخيل – مكاسب الغلة مقابل التوسع في استخدام الأراضي

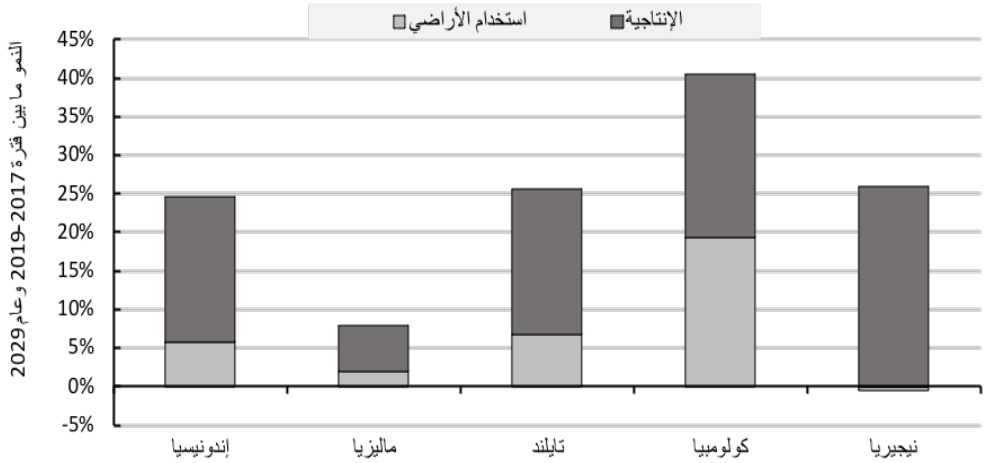

38- ومن المتوقع أن يزداد الإنتاج العالمي للمساحيق البروتينية بنسبة 18 في المائة، ليصل إلى 403 مليون طون بحلول عام 2029. ويهيمن إنتاج مسحوق فول الصويا على الإنتاج العالمي للمساحيق البروتينية، وتمثل أكثر من ثلثي الإنتاج العالمي للمساحيق البروتينية (الشكل 6). ويتركز الإنتاج بشكل نسبي. ومن المتوقع أن تمثل الأرجنتين والبرازيل والصين والاتحاد الأوروبي والهند والولايات المتحدة الأمريكية 73 في المائة من الإنتاج العالمي بحلول عام 2029. وفي الصين والاتحاد الأوروبي، يأتي معظم إنتاج المساحيق البروتينية من سحق البذور الزيتية المستوردة، وخاصة فول الصويا من البرازيل والولايات المتحدة الأمريكية.

الشكل 6: إنتاج المساحيق البروتينية والزيوت النباتية بحسب النوع

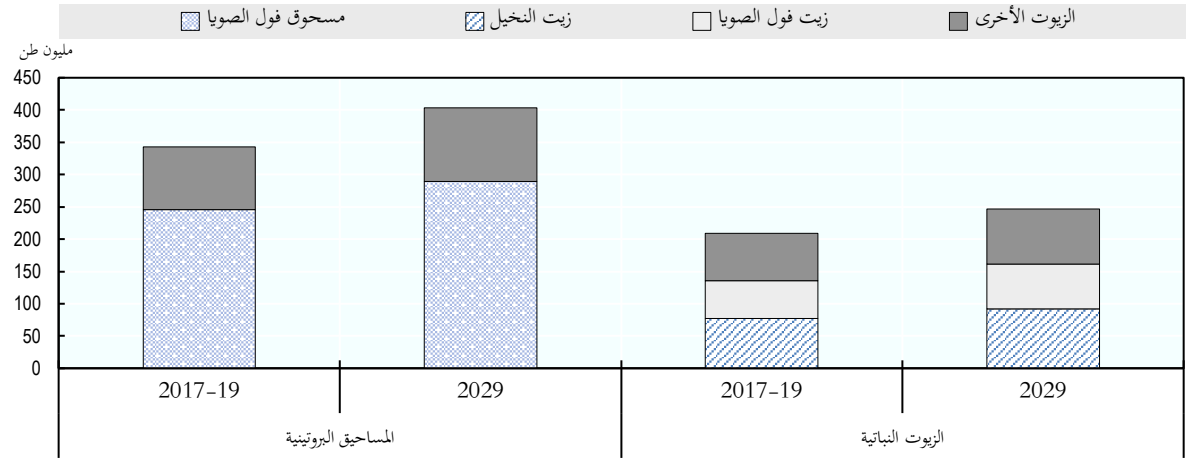

دال – استهلاك الزيوت النباتية

39- نظرًا للطلب المشبع والمتزايد على الأغذية، من المتوقع أن ينمو متوسط استهلاك الفرد من الزيوت النباتية للأغذية[11] بنسبة 0.9 في المائة سنويًا، أي أقل بكثير من نسبة 2.3 في المائة سنويًا التي لوحظت خلال فترة 2010–2019. وفي الولايات المتحدة (39 كيلوغرامًا/للفرد) والصين (30 كيلوغرامًا/للفرد)، من المتوقع أن تظل مستويات نصيب الفرد من توافر الأغذية من الزيوت النباتية أعلى من متوسط البلدان ذات الدخل المرتفع. ومن المتوقع أن يظل نصيب الفرد من استهلاك الأغذية في البلدان منخفضة الدخل هو الأدنى عند حوالي 9 كيلوغرامًا/للفرد (الشكل 7).

الشكل 7: توافر الأغذية من الزيوت النباتية للفرد الواحد في بلدان مختارة

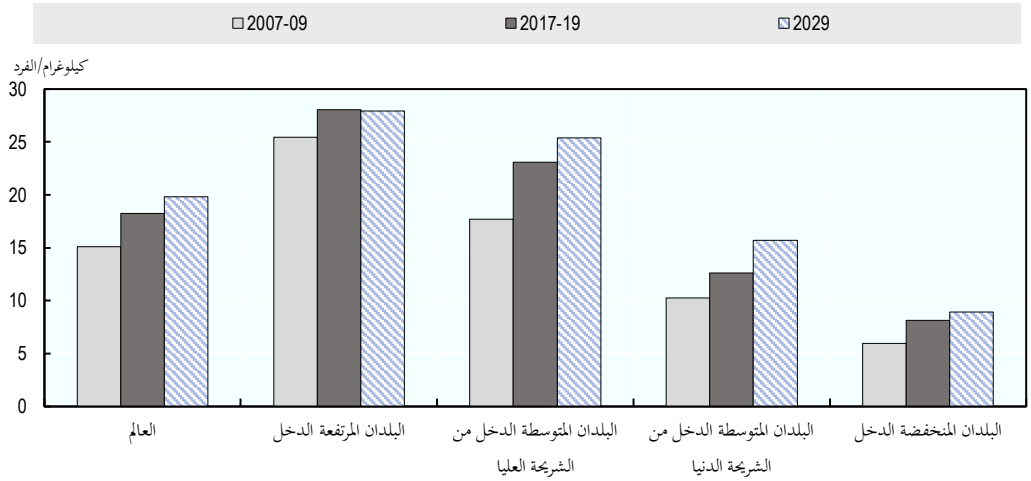

[11] يتم التعبير عن استهلاك الأغذية على أنه توافر الزيت النباتي للشخص الواحد في اليوم. ولا يمثل المتناول الفعلي، حيث لا يتم خصم الفاقد والمهدر.

40- من المتوقع أن تحافظ الهند، وهي ثاني أكبر مستهلك في العالم والمستورد الأول للزيوت النباتية، على نمو مرتفع في استهلاك الفرد من الأغذية بنسبة 2.3 في المائة سنويًا، لتصل إلى 14 كيلوغرامًا/للفرد بحلول عام 2029. وسيكون هذا النمو الكبير نتيجة للتوسع المتوقع في إنتاجها المحلي، وسحق الزيادة في إنتاج البذور الزيتية المحلية، وزيادة أخرى في واردات زيت النخيل بشكل رئيسي من إندونيسيا وماليزيا. وبالنسبة إلى البلدان الأقل نموًا، من المتوقع أن يزداد نصيب الفرد من استهلاك الأغذية من الزيوت النباتية بنسبة 0.8 في المائة سنويًا، ليصل إلى 9 كيلوغرامات/للفرد بحلول عام 2029. ومع زيادة التحضر في البلدان النامية، من المتوقع أن تتحول العادات الغذائية وأنماط الوجبات التقليدية بشكل متزايد نحو المزيد من الأغذية المصنعة التي تحتوي على نسبة عالية من الزيت النباتي.

41- وسيظل استخدام الوقود الحيوي العالمي للزيوت النباتية عند المستويات الحالية خلال العقد القادم. وستقابل الزيادات المتوقعة في آسيا وأمريكا اللاتينية التخفيضات في أوروبا وأمريكا الشمالية، حيث تؤثر أهداف المزج الثابتة وانخفاض استهلاك وقود النقل على الطلب على الديزل الأحيائي. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل الزيوت المستخدمة والشحوم والمواد الأولية على زيادة حصتها في إنتاج الديزل الأحيائي إلى حد كبير بسبب سياسات محددة.

هاء – التجارة

42- ويتم تداول أكثر من 40 في المائة من الإنتاج العالمي لفول الصويا على المستوى الدولي. ومقارنة بالعقد السابق، من المتوقع أن تتباطأ الزيادة في التجارة العالمية لفول الصويا بشكل كبير خلال فترة التوقعات. ويرتبط هذا التطور ارتباطًا مباشرًا بالنمو البطيء المتوقع في سحق فول الصويا المستورد في الصين. ومن المتوقع أن تنمو واردات الصين من فول الصويا، والتي تمثل حوالي ثلثي تجارة فول الصويا العالمية، بنسبة 1.8 في المائة سنويًا، إلى حوالي 105 ملايين طن بحلول عام 2029، على الرغم من إمكانية مشتريات أعلى. وتأتي صادرات فول الصويا في الغالب من الأمريكيتين – الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل والأرجنتين – ومن المتوقع أن تمثل 88 في المائة من إجمالي شحنات فول الصويا في العالم بحلول عام 2029. وفي حين أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تاريخيًا أكبر مصدر عالمي لفول الصويا، فقد أخذت البرازيل هذا الدور بنمو ثابت في قدرتها التصديرية.

43- وبالنسبة إلى البذور الزيتية الأخرى (بذور اللفت وبذور دوار الشمس والفول السوداني)، تظل حصة الإنتاج المتداولة دولياً عند حوالي 14 في المائة فقط من الإنتاج العالمي. ومن المتوقع أن يمثل المصدرون الرئيسيون، كندا وأستراليا وأوكرانيا، أكثر من 70 في المائة من الصادرات العالمية بحلول عام 2029. وتصدر كندا وأستراليا أكثر من نصف إنتاجهما من بذور اللفت (الشكل 8).

الشكل 8: حصة الصادرات من إجمالي إنتاج البذور الزيتية ومنتجات البذور الزيتية لأكبر ثلاثة بلدان مصدرة

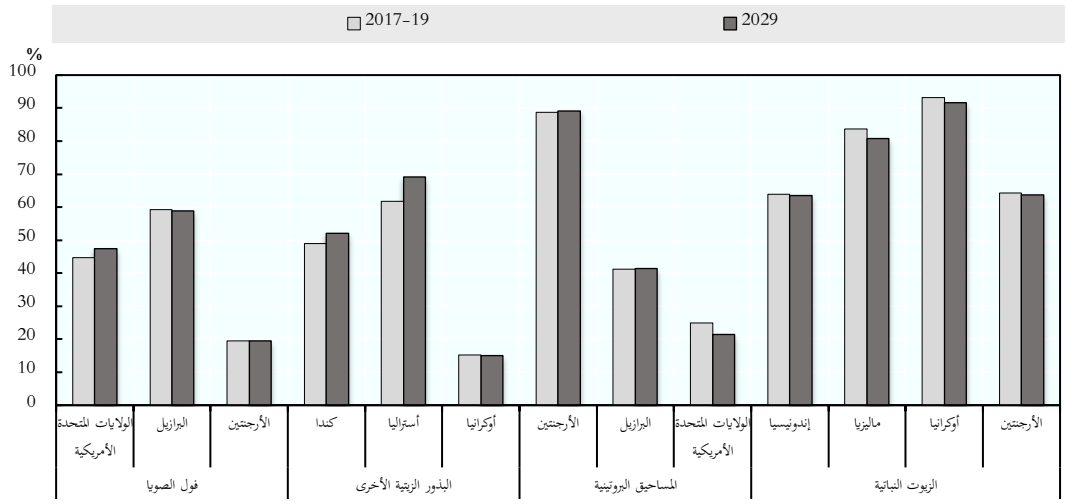

44- ولا تزال صادرات الزيوت النباتية، التي تصل إلى 40 في المائة من الإنتاج العالمي للزيوت النباتية، تخضع لسيطرة عدد قليل من الجهات الفاعلة الموجهة للتصدير، والتي تصدر أكثر من ثلثي إنتاجها المحلي. ومن المتوقع أن تستمر إندونيسيا وماليزيا في تصدير 60 في المائة من إجمالي صادرات الزيوت النباتية خلال فترة التوقعات. وبسبب تزايد صادرات زيت فول الصويا، من المتوقع أن تصبح الأرجنتين ثالث أكبر مصدر، بنسبة تصل إلى حوالي 7.4 في المائة من السوق العالمية للزيوت النباتية بحلول عام 2029. وعلى صعيد الاستيراد، من المتوقع أن تواصل الهند نموها القوي في الواردات بنسبة 3.2 في المائة سنوياً، لتصل إلى 22 مليون طن بحلول عام 2029، أي حوالي ربع الواردات العالمية من الزيوت النباتية، لتلبية الطلب المتزايد المتوقع المدفوع بالنمو السكاني والتوسع الحضري والزيادات في الدخل المتاح.

45- ويبلغ النمو المتوقع في التجارة العالمية للمساحيق البروتينية حوالي 0.8 في المائة سنويًا خلال فترة التوقعات، بانخفاض بنسبة 1.8 في المائة سنويًا خلال العقد الماضي، وسيتسم بانخفاض في حصة التجارة في الإنتاج العالمي. ومن المتوقع أن يحدث هذا التحول، حيث من المتوقع أن يتركز التوسع العالمي في إنتاج اللحوم في البلدان الرئيسية المصنعة للبذور الزيتية، حيث سيزداد استخدام المساحيق البروتينية المنتجة محليًا.